

عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله بقيت كلمة صغيرة من من حديث الامس. كنت اتكلم عن مبدأ من المبادئ الاسلامية المهمة بس ينبغي على المسلمين ان يعرفوه تماما. ان يعرفوا الطريق الموصّل - 00:00:00

الى مبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا له شرطان. الشرط الاول الا يكون فينا الاسلام ضمن لكل واحد الحرية الشخصية. ما بدي واحد انا يقيدني يقيدني الشرع القانون يقيدني التنظيم العام. وما عدا ذلك الامور اللي تركت لي ما احد يتدخل معي فيها - 00:00:50

والمجتمع يجب على كل افراده ان يعملوا على حفظه. مرة طالعوا تعمل آآ جمعية سموها كل مواطن خفير عملوها هادي لدفع تجسس اليهود. يعني انبثت سببهم وعيونهم في وقت من الاوقات بين الناس ولا تستطيع الحكومة بالطبع ان تراقب هذا كله فدعوا الى هذا - 00:01:20

المبدأ الاسلامي مبدأ اسلامي. سموه باسم جديد كل مواطن خفي. كلمة مواطن يعني ما كتير استحبتها انا. لانه هذه مستحدثات الثورة الفرنسية لما قامت. ما تقول حرام بس لها عندهم مدلول خاص. لما قالوا - 00:01:50

انه هادا الغوا الطبقات اللي كان فيه الاشراف والكهان وشي قالوا كلهم مواطنون وطنه هكذا اي شابة وموسى كان معه بالوطن. ما بدي اطلع عن كتير عن الخط. حتى صار منا من يقول المواطنة الصالحة تعبير - 00:02:10

اجنبي تماما اجنبي بلفظه وبمفهومه. مو لانه اجنبي انا انكر ولا لان له مفهوما وله دلالة على شيء قد تخالف دلالة المسلم الصالح. المواطن المواطن صالحة قد يكون فيها مخالفة بعض المخالفة. اعود الى موضوعي الاول. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:02:30

صلاح المجتمع وان كل واحد من افراده من افراد المجتمع يهتم به ويقوي ما استطاع من انحرافه مع ضمان الحرية الشخصية. مع ضمان الحرية الشخصية. ولذلك مو كل واحد اذا - 00:03:00

اخر من المسلمين عمل شيئا خلاف السنة ما بيتدخل فيه. بتقول كيف ما يتدخل؟ مو معروف؟ نعم تتدخل اذا رأى منكرا. والامر بالمعروف له شروط. اول شي ان تخاطب الناس - 00:03:20

بمقدار ما يفهمون وما يقبلون. هلا ربنا ما خلق نفسا مغلقة تماما ابدا. كل واحد له مدخل بس المداخل تختلف هذا بتستطيع تأثر عليه بالاقتناع. ان جبت له حجة منطقية بيقول لك طيب. الاخر - 00:03:40

ترغيب ترغبه بما فيه منفعة له يستجيب لك. في واحد بالترهيب وبالتخويف. كل واحد له الى نفسه طريق فالامر بالمعروف الذي يأمر بالمعروف يعرف الطريق الى اقناع الاخر من غير ان يثير في نفسه يعني الدفاع عن حريته الشخصية ما يتعدى عليها. بعد - 00:04:00

الاسلوب الذي يدعو به الحقيقة نفسها. بس الحقيقة تعرض باساليب مختلفة. قلت لكم يمكن مرة ونسيت واحد رأى مناما قديما جاء بمن يعبر الرؤيا يفسر المنامات. قالوا له اتنين جابن - 00:04:30

ايوة ستموت كل كل اسرتك غضب هذا ضربهم وطردهما قال يلا جا واحد اخر قال له انت اطول عمرا من كل اسرتك فرح هذا واعطاه جائزة. لك هالكلمتين ما معنا واحد. اذا يموتون كلهم يعني يبقى - 00:04:50

ها هو وكونه يبقى هو اي انهم يموتون. بقي اختلف اللفظ. اختلف اللفظ. المعنى قد يؤدي بالفاظ مختلفة كيفي على نحن قديما كان

واحد اذا اصيب بالمalaria جيبوا له من عند العطار خشب الكينة - 00:05:10

تغلونه على النار بالماء مر مرارة قاتلة طالما اجبرت على شربه فنجان او كأس شاي من خشب الكينا اشربوا هادا طيب شغلة مرارة شديدة. بعد منها صاروا يعطونا اخدوا خلاصته الكينين. فائدة على الهامش - 00:05:30

اذا جاء باخر كلمة اين هذه تدل عندهم على الخلاصة المؤثرة في المادة في قهوة كافيين يعني العنصر المؤثر بالقهوة. لما ترجموا المصطلحات بكلية الطب في الشام من ستين سنة. قلت لكم - 00:05:50

ونجحت التجربة قالوا ما في مانع ان نقول قهوين مثلا ما هي عربية. مثل كلمات المناطق او غيرها مصطلحات كثيرة جدا اعود الى موضوعي فاخذوا الخلاصة المؤثرة بخشب الكينا المر وضعوها في حبة صغيرة - 00:06:10

وضعوا لها طلاء يعني غطاء حول غشاء من السكر بتاخدا بياخذها طيبة بلعها سهلة جدا المفعول واحد ففي ناس موعظتهم مثل خشب الكينة المغلي مر. وناس موعظتهم مثل حبة الكينين الحلوة - 00:06:30

تأثير واحد والكلام واحد. اذا يحتاج من يأمر بالمعروف ان يكون لطيف. ما يكون تقيل دم اعوذ بالله سيد الخلق رسول اللهم صل عليه. ربنا قال له ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. لو - 00:06:50

لو تدل على عدم الوقوع. معنى الاية انه انت لست بغليظ ولا ولا بفظ ولا بغليظ القلب. هلاً لو يقول لك واحد لو رجعت انا بقول لو رجعت الى الشباب لعملت كذا. شو هاد ؟ هادا مستحيل. لو حرف امتناع لامتناع - 00:07:10

تفسير عند اهل النحو قلت لكم انه الاعراب يفيد بتوضيح المعنى. ايش كنت اقول ها بدي اكون لطير يكون لطيفا ويدعو اذا صار على من يأمر بالمعروف ان يعرف الحق. الجاهل ليس له ان يأمر ولا ان ينهى. واحد تعلم كلمتين في المدرسة او - 00:07:30

درسا هذا ما يتدخل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما هي شغلته. يبدأ بنفسه اولاً. ثم بمن له ولاية عليهم. هذه هنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالنسبة للاب مع اولاده. والحاكم مع رعيته - 00:08:00

والمعلم مع تلاميذه ورئيس مع رؤوسيه التابعين لو هادا واجب. هادا واجب. وفرض عين. وذلك فرض اذا قام به البعض. وبعدين بالاسلوب الذي يناسب من تخاطبه. هذا الامر بالمعروف والنهي عنه - 00:08:20

المنكر قلت بالحلقة الماضية انه لو نزم لك نظم تذكرت نظم. هلاً الحسبة سمعتوا باسم المحتسب حتى في اليوم عائلة بعض الاسر ببلدان كثيرة بيت المحتسب. محتسب ما هو؟ المحتسب الحسبة هادي - 00:08:40

مؤسسة رسمية حكومية ما هي موجودة الا في التاريخ الاسلامي. مي موجودة عند احد. المحتسب يعني ممكن تقول شوية رئيس بلدية. شوية مفتش صحة. شوي يعني مجموع عدة وظائف موزعة اليوم على دوائر - 00:09:00

كثيرا فقط ان يقول للناس قوموا صلوا اذا اذن لا. المسألة ادق من ذلك. فيها مسائل والله في العصر الحديث ما اقاربها. مسؤولية الطبيب مسلا. اليوم هلاً اذا اخطأ الطبيب الطبيب الان معه شهادة رسمية واخطأ - 00:09:20

علاج ما ما يعتبر خطاه يعني ذنبا او جريمة تستحق العقوبة. عند عندهم كان في رقابة على الاطباء من جملتها يتذكروها بكتب الحسبة انه اذا جاء الطبيب يفحص المريض يفحصه - 00:09:40

فحسا سريريا لتأييد الاصطلاح كلية الطب في الشام ومشى. بعدين يفحصوا ما او تعجبون هلاً بالكتب عندنا لك فحص ماء المريض شو ماءه؟ البول يعني بقول عندهم كان مختبرات للتحليل ما عنده. من - 00:10:00

تلون من عكره من ترسبه من صفائه صار يعني معلومات اولية تدل على حال المريض. يكتب كل الدواء هل كان يقتضيه نظام الحسبة يكتب وصفة غاشيتها هاي وصفة بيكتبها من نسخة - 00:10:20

نسخة تبقى عند اهل المريض ونسخة اي بده يحتفظ بها. يستمر اذا برئ المريض وشفى الحمد لله يعطوه اجرته ويمضي. اذا مات المريض ما بتركه مو كما يقع هلاً في بلاد حتى البلاد الراقية. اذا مات المريض ولو حتى خطأ او شبه خطأ - 00:10:40

ما يعتبر هذا الجواب اذا كان طبيب وبذل جهده هذا لا. بياخذوا الوصفات هاي. وبيعملوا لجنة طبية ويعرضونها اذا كان هادا هالوصفات هاي موافقة العلم اللي كان معروفا عنده يومئذ زوجه بقولوا هاد مات بقضاء الله وقدره - 00:11:10

معاليك شي ايها الطبيب. واذا كان تسبب هو في موته يؤخذ. لك في اشياء اشيا عجيبة والله كنت اقرأ قبل من مدة عالق بزهنني التعليمات اللي تعطى للعجان. هل بالمخبز انه بده يحط هنا لسام حتى ما ينزل - [00:11:30](#)

في المريق في بده يغسل يديه كزا وكزا بده يعمل اشيا. تنزيما لو صدرت اليوم عن منظمة الصحة العالمية تعليمات اتاي لما كانت ارقى وادق من اللي كانت تصدر. في كتب كثيرة بالحسبة. طيب ادلكم على كتاب كتاب اسمه عبقرية - [00:11:50](#)

الاسلام في اصول الحكم. هيدي صديقنا القديم الدكتور منير العجلاني. مو عم اعمل له دعاية والله من خمسطعشر سنة ما رأيته. يعني ان شا الله اكون هو وبقية اخواننا كلهم بخير. هذا كتاب جيد. ومكتوب بلغة عصرية مفيدة. ما ادري ان كان موجودا في الاسواق ام لا - [00:12:10](#)

واسم عبقرية الاسلام هذا يعني كانه في كتاب عبقرية المسيحية من فمبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هادا مبدأ عظيم كثير. والاهم في النهي عن المنكر والامر بالمعروف المنظم. بالدروس. دروس الدين. دروس الدين خاصة - [00:12:30](#)

ينبغي هادي ان ما اقترح على احد ولا يعني ابدى رأيي ان تعدل مناهجها فلا نكلف طلاب الا بمعرفة الاحكام التي يحتاجون اليها في بالنسبة لسن كل واحد منهم الاجتماعي. اي كنت حكيت فيها ما اعود اليها. بعد الكتب الكتب اللي توضع - [00:13:00](#)

عن الاحكام الدينية يعني الامر بالمعروف ينبغي ان تكتب بلغة واضحة مفهومة. هلاً في كتب بعض كتب الدين في المدارس يعني ما في اساءة لاحد اذا بينت يعني بعض العيوب انا هنا مثل الطبيب. هلاً الطبيب اذا قاس حرارتك لقي الحرارة - [00:13:30](#)

تسعة و ثلاثين و نص احب ان يجاملك قال لك لا الحمد لله. الحرارة الطبيعية ستة و ثلاثين ونص سبعة و ثلاثين. يكون هذا قد غشك او افادك او ضرك يا اخي العرب بقولوا صديقك من صدقك لا من صدقك فعلينا ان نبين. هلاً كتب الدين - [00:13:50](#)

في المدارس ما يجوز اني اجي لتلميذ متوسطة انقل له عبارة من كتاب مؤلف من اربعمئة سنة ما يقول لي حدا انه هذا الدين ما يتبدل ولك الدين ما يتبدل. ومن ادعى انه يمكن ان يبدل او بدله فعلاً. هذا - [00:14:10](#)

خرج من الدين وانما الاسلوب ليتبدل الاسلوب المقاييس تتبدل ما الى متى ما نكتب في كتب الفرسخ والبريد واذا بلغ الماء قلتين. شو هاي قلتين ؟ والله ما احد يعرف. ما احد ما بقي من يعرفها ابدأ. قال من خلال - [00:14:30](#)

هجر هجر قالوا هي القطيف او البحرين. رحت انا هناك. سألت يا اخواننا ما هي القلة؟ ما حدا يعرف اسأل التجار عن انواع البيوع اللي تدرس الحاصل هادي خلاصة موجزة والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:50](#)

- [00:15:14](#)